



# زهرة الكندأ

شوان سارة

زهرة الكندا

# زهرة الكندا

شوان سارة

شوان سارة

نوع العمل : **خواطر مجمعة**

الكاتب : **زهرة الكندا**

تصميم الغلاف : **نهى عادل**

تعبئة وتنسيق : **جيهان سمير**

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكترونى

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكترونى

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة  
حق المؤلف

كتاب الكندا هو مجموعة من الخواطر و  
الإرتجالات في مختلف المواضيع.

تعتبر الكندا من أجمل الزهور على الأرض  
وشخصية الكندا من ألمع الشخصيات  
حيث تتميز بأنها طيبة القلب، تساعد  
وترى الأمور بإيجابية، وكذلك قوية  
كالجبال.

أتمنى عزيزي القارئ أن تجد في هذه  
الخواطر شيئاً من الجمال، تلامس قلبك و  
تكون الباسم لجروحك وتضيف رشفة من  
الإيجابية و القوة.

كذلك قد تساعد على تصحيح فكرة وتثير  
طريقاً.

## لا للعنصرية

أقف على خشبة هذا المسرح ومشاعري  
تأرجح بين شطرين، جزء مني سعيد  
لوجودي هنا وجزء آخر يتقطر حزنا عن  
وجود ظاهرة خطيرة لم تدثر إلى حد  
ال لحظة، ولو كان بيدي عصي سحرية  
كنت سأغيرها.

العنصرية هو ذلك التحيز ضد شخص أو  
أشخاص بناء على لون بشرتهم أو  
أصلهم، قد يتجلى بعدة أشكال من أشهرها  
التمييز في الفرص.

هي بمثابة السم القاتل الذي يآثر على  
حياة البشرية وينشر الموت.

سر خلق الإنقسات، العنف، العداوة،  
الظلم و تعيق التقدم.

أريد من صميم قلبي أن أنصحكم ب:

-التحسيس و التوعية بمخاطرها.

-التبليغ عن مشاهدة هذا التحيز.

وأخيرا مراجعة أفكارنا فكاننا مسؤولين  
عن تصرفاتنا و الشخصية التي سنرسمها  
لأولادنا في المستقبل فلا أحد منا مخير  
عند ولادته عن لونه أو نسبه.

وأختم كلامي بقول رسول الرحمة محمد  
صلى الله عليه و سلم : {لا فرق بين  
عربى و أعجمى ولا أبيض ولا أسود إلا  
بتقوى}.

## ملاكي الحامي

هو أبي، حبيبي الأول الذي أحس معه  
بأمان العالم. كان معي منذ أن فتحتُ  
عيوني على هذه الدنيا، هو حياتي و  
انتمائي به.

أحبّني بصدق بلا مقابل، ببساطة فضّلتني  
على نفسه.

لقد ضحّى و احترق من أجلي، كان و لا  
زال سبباً في أي نجاح حقّقته أو سأحقّقه.

هو سندي في السرّاء و الضرّاء، معلمي  
و ملهمي لمواجهة صعوبات الحياة و عدم  
الاستسلام، يانعمة ربي، الخوف من فقدانك

مرض يلاحقني ومشاهدة علامة الكبر  
يحزن قلبي.

أنت سرُّ أحلامي، أدعو الله تعالى أن يبقيك  
ذخراً لي، أن لا تفارق السعادة وجهك، و  
أن يزيدك فوق عمرك عمراً.

أنت بعيني أعظم الرجال، أنت بعيني كل  
شيء





## الضائع

لقد بدأت تفوح مني رائحة الحريق الذي  
يجتاح روحي.

أفكاري السوداوية نالت مني.

أنا ضائع في متاهة لم أجد منها  
مفر، ذكرياتي أصبحت كالمرض الخبيث  
الذي يقتلني رويدا رويدا.

ذبلت عواظي ولامحي، أتقاتل مع نفسي  
لا أجد حلا ينقذني منها.

أصبحت كالخط المتوازي لنور و السعادة.  
لم أعد أرى إلا الضلام، نعم لقد وصلت  
للقاع، أنا على حافة الهاوية





## الندم

ها أنا جالس في زاوية من غرفتي  
المظلمة أغوص في دوامة الذكريات.  
لقد غدر بي سهم الوقت الذي إنقض علي  
كالحيوان المفترس الجائع.  
أنا الآن عجوز تملئ التجاعيد وجهه.  
لم يبقى معي سوى الحزن الذي يجتاحوني  
بسبب الندم والحصرة على شبابي الذي  
غادرني.

أنا الآن شبه، ميت أعيش شبه حياة  
وعجلة عقلي تردد المقولة الشهيرة "ليت  
الشباب يعود يوماً ليرى ماذا فعل بنا  
المشيب".



## إلى المقدر لي

أرفع حبري الذي يتقطر بمشاعر الشوق  
و الترقب لأكتب لشخص المقدر لي.

همهمات قلبي دائماً ما تسأل عنك  
وتتخياك

ياترى أين أرضك؟، كيف تبدو؟ وما  
حالك؟.

أنت ذلك الشخص الغريب الذي سيتحول  
لمعروف أكمل معه ديني ودنياي.

تقبع فقط في مخيلتي، لكن عقلي و قلبي  
دائماً ما يتمنيانك في واقعي، أنت الإنسان  
البعيد و القريب في نفس الوقت، الذي

مجرد التفكير فيك غمر روعي بهجة  
وسعادة رغم عدم اللقاء.

ليتنا نلتقي لتزهر روعي بلقى نصفها  
الثاني.

عسى أن تتشابك يوما ما طرقنا ونلتقي.

## التربية الإنفعالية

تعتبر من أبرز جرائم في وضح النهار، تحدث تقريبا في معظم البيوت رغم خطورتها و سلبياتها طويلة المدى لا تلقى لها بال.

الطفل عامتا في مرحلة المراهقة خاصتا التي تعتبر مرحلة غرس، يبني فيه شخصيته من تفكير وتصرفات.

الأولياء بتحديد عليهم دراسة طريقتهم في التربية السليمة و الصحيحة بتحمل المسؤولية الكامل إتجاه أولادهم بتكوين صدقات معهم، فهمهم و الإستماع إليهم...  
لخ.

للأسف يتعرض الأولاد خصوصاً في مجتمعنا الشرقي لحالات نفسية معقدة أسبابها الإهمال أو قلة الوعي من طرف الأب والأم، تتجلى مظاهرها في:

- عدم تقدير مجهودات و المقارنة الدائمة بالآخرين قد يكون بهدف رفع قدراته و مستواه لكن يحدث العكس، فهذه الطريقة تجعله دائماً يحاول إبهارهم لكن لا يصل إلى نتيجة، مما يجعله ببساطة يقوم بما يعرف بجلد الذات أي إنخفاض تقدير الذات والرضى بالقليل كتقبل العلاقات السامة، عدم التعبير عن مشاعره، الفراغ العاطفي و البحث عن الأمان خارج البيت



وبتالي قد ينخرط في الآفات الإجتماعية  
أي الإنحراف.

-الكلام الجارح الجسدي أو النفسي القول  
له أنك فعلت له الكثير من الأشياء بصورة  
مبالغة، يكون له عقد كثيرة منها الشعور  
أنه عالية عليهم، فيصبح يخاف ولا يطلب  
منهم وبتالي عندما يكبر تتكون لديه  
الإسـتـقلالية المفرطة و عدم طلب  
المساعدة من الآخرين، بالإضافة إلى ذلك  
فقدان الإيمان و الفراغ الروحي.

-الخلافات بين الزوجين من صراخ،  
غضب..... لئ، أمام أعينهم قد تتأثر  
نفسيتهم ويصبحون النسخة السيئة عنكم  
في المستقبل.

-فرض على الأبناء العيش بطريقتهم  
كتحديد التخصص له رغم أنه لا ينتمي  
إليه ولا يريد، هذا يجعله يحاول التغيير و  
التأقلم لكن للأسف الأمر فوق قدرته مما  
يجعله يعلق في دوامة أفكاره و يلوم  
نفسه.

-التفرقة في المعاملة بين البنت و الولد  
في الوطن العربي مما يكون نتائج وخيمة  
بينهم كالكره بينهم.

في الأخير أيها الأولياء كلماتكم و أفعالكم  
مع أبنائكم هي من تحدد علاقتهم مع  
ذاتهم ومحيطهم، هم نعمة ولذة الحياة  
حافظو عليهم بالحظور العاطفي و المادي  
و حموهم من الداخل قبل الخارج وحذرو

من الوقوع في هذه الجرائم كما قال الله  
تعالى: {وتحسبونه هينا وهو عند الله  
عظيم}. صدق الله العظيم.



## ما وراء الستار

في حظرة الملامح، نرى الوجوه المليئة  
بالأمل، الضحكات والإبتسامات البريئة،  
العلاقات القوية والحب الذي يتوهج  
بالسعادة و القوة.

لكن وراء تلك الملامح قصص أخرى  
وحكايات لم ترى ولم تروى.

في تلك الأعماق حزن مريب طغى، أرواح  
متألّمة منكسرة وحب يتوهج تعاسة يميل  
للكره،حقا أحيانا قد تكون الملامح الظاهرة  
خط متوازي مع الأعماق المخفية لا  
يلتقيان أبدا، وليس بضرورة أن نصدق  
كل ما نراه في زمن كثرت فيه المسرحيات  
و الأقنعة المزيفة.

في قانون الحياة عليك معاودة النظر  
مرتين وتبقى أعماق البشر غامضة،  
الكاشف الوحيد هي المواقف.



## لالة فاطمة نسومر

في سنة 1830 ولدت اعظم فارسة في تاريخ الجزائر، تعتبر من أبرز وجوه المقاومة الشعبية الجزائرية في بدايات الغزو الفرنسي.

ولدت فاطمة نسومر في قرية ورجة أبوها مقدم زاوية و أمها لالا خديجة، وقد نشأت نشأة دينية حيث تفقحت في علوم الدين، وكان لها أربعة إخوة.

أنها المرأة الشهمة التي لم تسكت لظلم والإضطهاد بكل أنواعه حيث حاربت العدوان المرتكب على وطنها وستطاعت هزيمة جيش العدو، حيث أرغمت الجنود الفرنسيين على الانسحاب من أراضيها،

بعد أن خلفوا وراءهم أكثر من 800 قتيل، منهم 25 ضابطاً و371 جريحاً. هي التي واجهت عشر جنرالات من قادة جيوش فرنسا فلقاً تهم دروس البطولة والفروسية.

نعم إنها فخر الجزائر الملقبة بـ "خولة جرجرة" و التي سماها الفرنسيون بـ "جان دارك جرجرة".



## فلسطين

ها أنا أسرح في هممات قلبي وضجيج  
أفكاري، بمنتهى الفخر والعز أكتب عنكي  
يا فلسطين.

بلدي الثاني وحيبي الأبدي.

لقد جل جلالك فينا، بلد الإسلام معتز  
الديني

لك القدس مدينة الإيمان، بكل بديع جمال  
صنع الخالق



بنور المسجد الشريف الأقصى، عزة كل  
مسلم مؤمن

يا أرض الفخر و الكرامة، بجهادكم  
وصبركم عبر المعثر

كأنك شجرة الزيتون، جذورك متعمقة في  
التراب

أعداء الله و الإنسانية، لن يقدرو عليك  
مهما حاولو

بقيم الإسلام الكريمة و إرشادات القرآن  
الكريم

بدون يأس وفشل، بدون خوف تواجهين  
العدوان بالإصرار والعمل، التضحية و

الكفاح ستنتصرين وترفعين راية لا إله إلا  
الله محمد رسول الله.





## خياك حياة

ها أنا أمشي في المكان الذي إعتدنا  
المجئى إليه

كل شئى تغير إلا ذكرياتي ومشاعري التي  
تضل ترشدني إلى كل شئى يشبهك.

رغم البعد بقي طيفك رفيقي وشريط  
ذكرياتك ملجئي في كل لحظة تمر من  
عمري

ليتك تعود كي تعود روحي معك.

يقولون عني مجنونة أتحدث مع شخص  
غير موجود ولا يعلمون أن خيالك هو  
الذي يبقيني حية لهذه اللحظة.



## درس اليوم من تجارب الحياة

آه كم كان الرهاب الاجتماعي مرض خبيث  
يطفى شمعة روحها رويدا رويدا.

كانت تريد فعل الكثير لكن خوفها كان  
عدوها الأول، تحاول الخروج و التآقلم  
لكن نظرات الناس كانت سم قاتل و  
أصواتهم وضحكاتهم مثلت بنسبة لها  
وحوشا مفترسة لا بد من الهروب منها  
إلى مخبئها الآمن، إلى غرفتها لتغوص  
في أحلامها.

في يوم ما، تفتنت لحقيقة مؤلمة و منجية  
في نفس الوقت ببساطة، لقد صنعت سجننا  
في مخيلتها ووضعت لنفسها سلاسل  
وهمية.

طول الوقت كان القفص مفتوحا لكن  
خوفها من الحرية جعلها عاجزة للأبد، لكن  
بصراحة كانت نقطة تحول والبحث عن  
النجاة.

أخيرا لقد وجدت الحل لمرضها المتمثل  
بتطبيق بعض الخطوات البسيطة:

الأولى: التقرب من الله بكثرة العبادات من  
صلاة.. لـخ، لنيل السعادة و الراحة  
النفسية.

الثانية: الثقة بالنفس و حب النفس  
ببساطة لأنها تستحق

فكل شخص موجود لسبب وله هدف، إن  
أفكارنا عن أنفسنا وعن المجتمع هي من  
تحدد من نحن وكيف سنستمر.

ثالثا: الأمل و الإيجابية، فهناك فيديوهات ومتخصصين قادرين بكلامهم العذب المليئ بالتفائل على التشجيع وتجاوز العقبات.

رابعا: المشاركة في نشاطات إجتماعية و الحملات التحسيسية، كان صعبا في البداية لكن بالمواصلة تكونت نتائج أخرى.

نعم، لقد استطاعت أن تنجح و تتجاوز عقبة من عقبات الحياة.

لقد شاهدت العالم لأول مرة بطريقة مختلفة، إن حب الحرية جعل ذلك الطائر يرفرف ليغرد ويسمع صوته الجميل بدون خوف أو قيود.

أيها القارئ، تستطيع أن تجعل الرهاب  
الإجتماعي مرحلة وليس حياة.





## النجاح قرار

لقد عزممت على تحويل أحلامي إلى واقع، نعم علمت من البداية أن النجاح طريق مليئ بالأشواق، لكن لئذ النصر، والوصول تستحق المخاطرة.

لقد رفعت معنويات الثقة في النفس فليس من الضروري الإستماع إلى النقد الغير الهادف للتطور، لأنني تيقنت أن في خريطة النجاح من ضمن الأثمان التي تدفعها تكاثر الأعداء.

رسمت خطة الوصول لأهدافي أساسها الإصرار، الصبر والقدرة على المواصلة لأن الفشل الحقيقي هو التوقف وعدم النهوض عند السقوط.

من أهم المبادئ المتبعة:

-تحديد الأهداف و الإلتزام بها رغم كل العواصف التي قد تصادفك.

-التفكير الإيجابي، فالأمل من أسرار النجاح لأن قدرة تحقيق الشخص لحلمه يكون غالبا نتيجة معنوياته و أفكاره.

-تحديد نقاط القوة و الضعف للقدرة على التكيف مع الظروف.

التوكل على الله و العمل يجعل النجاح ممكن وغير مستحيل، نعم نجحت وأزهرت أيامي بورود السرور و الإكتفاء.

هيا إنهضو لماذا الإنتظار؟

هذه لحظتكم، هذا وقتكم

## بين حب الحرام و الحلال

تهدت دعاء قائلنا : لقد تسرعت وأبحرت  
معه

ها أنا رغم الخداع و الفراق أتذكره

للأسف أنا أحاول جاهدا نسيانه لكن  
أفشل، في كل مرة تنتصر ذكراك مجددا  
وتبقى روعي ميمتا بك

أيها الناس أن أحتضر، ذالك الذي أريده  
أحرق قلبي وأمنياتي.

لقد قتل شبابي وأضافني للأموات، أهات  
قلبي على الأيام التي كانت فيها حياتي  
ملونة وعصفور قلبي كان يرفرف ويغرد

بصوته العذب، بوجوده وغيابه هناك فرق  
كبير، يالأسف أن أدمنته.

لم أتخيل يوما أن يكون قاتلي

ياترى لماذا لازلت أهواه؟ وهل جنتت  
وأحببت مجرمي؟ غريبة حقا هذه الدنيا،  
أعز الناس يتغيرون علينا.

دائما داخلي يبكي رغم صمودي  
الخارجي، أنا حقا أشفق على حالتي.

أنا حقا أحترق، أخبروني كيف سأنسى؟،  
إذا كان خياله يلاحقتي أينما ذهبت.

أنا بقيت أعيش بين الحلم و  
الواقع، ببساطة وضعتني في سجن أبدي لا  
هو سيعود ولا أنا سأتجاوزه....

أنا هنا في مفترق الحياة والموت.  
لعل هذا نتيجة السير في الحرام فالبدائيات  
التي لا ترضي الله ببساطة لن ترضيك.  
بينما نجد في الجهة الأخرى مريم التي  
إختارت الحلال لتعترف قائلتا:  
لقد قررت أن أعيش عزيزة تيقنت أن  
السعادة مع الله، دعيت وتمنيت وكان لي ما  
أردت، لقد دق باب بيت أهلي، نور حياتي  
بالحب و الإحترام لم ينتهي، كان معي في  
الضيق و الفرج، في المرض و الصحة  
ببساطة أحبني بلا شروط.  
معه الحياة تضحك لي، عينيه ملجئي  
وآماني من وحشة العالم، أخيرا أنصحك  
بهجر الحرام لتستطيعو تذوق لذة الحلال.



## دوامة الوقت و ضجيج الذكريات

أنا عالقة في دوامة الوقت، ذاكرتي لا تتوقف عن إعادة سيناريو خيالاتي، إنني حقا أنطفئ رويدا رويدا، نعم إنه الموت ببطئ، روحي متألمة جدا تعبت من كل شيء، ببساطة نسيت طعم السعادة.

بصراحة أترف أن روحي ميتة ومنطفئ مرغمة في البقاء في جسد بدأت تظهر عليه ندبات الزمن من ضعف، شحوب...  
لخ، تك، تك صوت هذه الساعة تكاد

تفقدني صوابي كل دقة منها تمثل قطرة  
يأس تغرقني أكثر وأكثر فالماضي التخلي  
عني، الحاضر لا يريدني والمستقبل  
يتجاهلني.



## بدأت تزهر

بصراحة لا يمكنكم تخيل حجم السعادة.

أمنيته قيد التحقق

ذالك الحلم الضائع اليوم بدأ يتجسد في الواقع.

ذالك الخيال الذي يزور أفكاري بدأ يتحول بطريقة سحرية لحقيقة.

أمنيته زهورها بدأت تتفتح وتلك الأرض القاحلة بدأت تنبت من جديد، حتى ذالك الضباب بدأ يتلاشى لتظهر ملامح الصفاء و الشروق.

آثارها منقوشة في حياتي، بها تعلمت أن النجاح الحقيقي يكمن في الإستمرار فكما



يقال من أراد الورد لا بد من تحمل  
الأشواك.

أيضا المحاربة من أجل ما نريد وعدم  
الإستسلام.

أمنيته لم تكن مجرد حلم كانت  
تجربة، درس و حياة.



## ها أنا على عتبة الجحيم

في ظل مستقبلي المجهول وأزمات حياتي  
التي لا تنتهي.

لم يجد وجهي سوى التنديد عن طريق  
ملامي التي تمثل مراحل حدادي وحزني.

نعم لقد تعرضت للخنق والإضطهاد الذي  
يمنعني من التنفس و الحرية

أنا الآن بين الحياة و الموت.

مقيدة لا أنا راضية بحالتي ولا أنا قادرة  
على التحرر.

العزوف عن الزواج

من أخطر الظواهر التي إستفحلت في  
الآونة الأخيرة كالوباء بين أوساط معظم  
الشباب ما يعرف ب: "العزوف عن  
الزواج".

هو نتيجة تراكمات وظغوطات نفسية  
نتيجة تأثيرات إجتماعية، إقتصادية...  
لخ، أبرزها:

-البطالة خصوصا للرجل الذي لن يستطيع  
تحمل تكاليف الزواج مثل المهر و أيضا  
عدم القدرة على المسؤولية من توفير  
متطلبات العيش اليومي بعد هذا العقد.

- الإنشغال بالدراسة، العمل وبالتالي عدم الإهتمام بالزواج بنسبة للمرأة.

- الخوف من الخيانة الأمر الذي يجعل هذه الخطوة مغامرة مجهولة العواقب.

وقد يولد هذا العزوف مخاطر كثيرة مثل:

- المشاكل النفسية التي قد تؤدي إلى الانتحار.

- فوضى خلقية كالزنا.

بالإضافة لانتشار الآفات الإجتماعية

كالإنخراط في المخدرات، السرقة....

لخ، وهذا كله مدمر للمجتمع وقيمه.

لكن كما هو حال كل المشاكل تتوفر حلول  
قد تقضي على هذه الظاهرة وتعيد المياه  
لمجاريها منها:

-توفير مناصب شغل.

-خفض تكاليف الزواج .

-إنشاء مكاتب جمعيات الزواج كالقيام  
بأعراس جماعية.

وأیضا على المرأة التوازن بين الزواج و  
العمل أو الدراسة.

أخيرا علينا كشباب ألا نستسلم لمختلف  
عواقب الحياة ونكمل نصف ديننا ونتذكر  
أن الزواج علاقة تقوم على الإحترام،  
الحب و إلى مواجهة وتقاسم المحن مع

نصفنا الثاني هنا بذات ستكمن السعادة  
الحقيقية، هنا بذات تكمن الحياة.



## همسة

لقد مررنا بمواقف غرزت في قلوبنا  
كالخناجر السامة التي لم نضن يوماً أن  
نزيفها سيتوقف وتنجو.

لكن برحمة من الله ستتحقق المعجزات  
و يظهر بصيص الأمل وسط ذلك الطريق  
المضلم .

بمشيئة الله سيتحول كل ذلك العسر ليسر  
و ذلك الضيق لفرج

بلطف الله سنتجاوز تلك العاصفة ونصل  
لبير الأمان

سيمنح لنا العوض الجميل الذي سينسينا  
الألم الذي عشناه يوماً

ونتيقن أن ما مررنا به لم يكن سوى  
تجارب ودروس نتعلم منها وليست حياة.  
سنضحك من جديد، سنحب من  
جديد، سنجد وضيفة من جديد.. لئلا،  
ببساطة سنتعافى ونعيش من جديد.



## السيرة الذاتية

شوان سارة كاتبة جزائرية من مواليد 2002 ولاية البويرة متحصلة على شهادة البكالوريا سنة 2019 شعبة العلوم التجريبية، وهي الآن متحصلة على ماجستير 2، ويعتبر هذا الكتاب الثاني في مسيرتها الأدبية.